ايضا اه ط قلت والحسود ايضا سبب في السيادة من حيث ان سبب
لنشر ما انطوى من الفضايل كما قال القايل واذا اراد الله نشر فضيلة
طويت اتاح لها لسان حسود قوله سيدا صله سيوه اجتمعت الواو
والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء
قيل انه لا يطلق الا على الله تعالى لما روي انه عليه الصلوة والسلام لما قالوا له
يا سيدنا قال انما السيد الله وفيه انه عليه الصلوة والسلام قال انا سيد
ولد ادم وقال تعالى وسيدا وحصورا وقيل لا يطلق عليه تعالى
وعزتي اي مالكا وقيل يطلق عليه تعالى معرفا وعلى غيره منكرا
والصحيح جوازه مطلقا وهو في حقه تعالى بمعنى العظيم المحتاج
اليه وفي غيره بمعنى الشريف الفاضل الرئيس وتمامه في حاشيته
الحموي قوله بدون اي بغير وهو احد اطلاقات لها وثانيها
بمعنى المكان الادنى وهو الاصل فيها ط قوله ودود هو كثير
الحب قاموس قوله وحسود يقدح اي يطعن ولا يخفى ما بين ودود
وحسود من الطباق وبين يمدح ويقدح من الجناس اللاحق ولزوم
ما لا يلزم وما في ذلك من الترصيع قوله لانه من زرع تعليل لما
استلزمه الكلام السابق لان قدح المحسود اذا كان سببا في زيادة
المحسود الموجبة لكمده كان زرع الحسد منتجا له المحن والبلايا
والاحن جمع احنة بالكسر فيها وهي الحقد كما في القاموس اه ح
ويحتمل ان تعليل لقوله سابقا الا وان الحسد حسبك من تعلق
به هلكك فالمحسود الهالك الموجود عند الفعل ط وتشبيه الحقد
بما يزرع استعارة بالكناية واثبات الزرع تخييل وذكر الحصد
ترشيح قوله فاللئيم يفضح من اللؤم بالضم ضد الكرم لؤما يقال
لؤم كرم لؤما فهو لئيم جمعه لئام ولؤما ويقال نضح كمنع كشف

مساويه

مساويه والاصلاح ضد الافساد قاموس وهذا مرتبط بقوله لم
اذ لا يسود سيد الخ فاللئيم هو الحسود والكريم هو الودود وفيه
لف ونشر مشوش او بقوله وما ولي من الناظر فيه الخ ولو قال
والكريم يصلح او يسمح لكان اوضح قوله لكن يا اخي الخ ملا كان الا ذن
بالاصلاح مطلقا استدرك عليه بقوله بعد الوقوف وهو ظرف
ليصلح كما افاده ح اي يصلح بعد وقوفه واطلاعه على هذه الكتب
لا بمجرد الخطور بالبال ويصح تعلقه بقوله وان يتلافى تلافيه
ويحتمل تعلقه بقوله فصرفت عنان العناية نحو الاختصار
اي انما اختصرته بعد الوقوف على حقيقة الحال اي حال المسايل
ومعرفة ضعيفها من قويها ويدل له قوله مع تحقيقات سيخ
الخ ويدل للاول قوله وياتي الله الخ افاده ط قوله على حقيقة الحال
حقيقة الشيء ما به الشيء هو هو كالحيوان الناطق للانسان فخلاف
مثل الضاحك والكاتب مما يمكن تصور الانسان بدونه تعريفات
السيد قوله كصاحب البحر هو العلامة الشيخ زين بن نجيم وتقدمت
ترجمته قوله والنهراي وكصاحب النهر وهو العلامة الشيخ عمر
سراج الدين الشهير بابن نجيم الفقيه المحقق الرشيق العبارة
الكامل الاطلاع كان متبحرا في العلوم الشرعيه غواصا على المسايل
الغريبة محققا الى الغاية وجيها عند الحكام معظما عند الخاص
والعام توفي سنة خمس بعد الالف والف عند شيخه واخيه الشيخ
زين صحبي ملخصا وله كتاب اجابة السايل في اختصار رافع
الوسايل وغير ذلك قوله والفيض اي وكصاحب الفيض
وهو الكركي قال التميمي في طبقات الحنفيه ابراهيم ابن عبد
الرحمن بن محمد بن اسمعيل الكركي الاصل القاهري المولد والوفاة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)